يكتفي العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام
بالأخرى ليحترس بالتيقظ ويستريح بالنائمة
ودب بضم الدال المهملة وقيل كنيته ابو العباس
والفيل المذكور في القرآن كنيته ذلك واسمه محمود
وهو صاحب حقد ولسانه مقلوب ولولا ذلك لتكلم
ويخاف من الهرة خوفا شديدا وفيه من الفهم ما يقبل
التأديب والتعليم ويعمر كثيرا والهند تعظمه لما اشتمل
عليه من الخصال المحمودة وقرد وهو حيوان زكي
سريع الفهم يشبه الانسان في غالب حالاته فانه يضحك
ويطرب ويتناول الشيء بيده ويأنس بالناس ومن
ذي الناب الكلب والخنزير والفهد وابن آوى بالمد بعد
الهمزة وهو فوق الثعلب ودون الكلب طويل
المخالب فيه شبه من الذئب وشبه من الثعلب
وسمي بذلك لانه يأوي الى عواء ابناء جنسه ولا يعوي
الا ليلا اذا استوحش والهرة ولو وحشية ويحرم
من الطيور كل ما له مخلب قوي بكسر الميم واسكان
المعجمة وهو للطير كالظفر للانسان يجرح كالصقر
والبازي والشاهين والنسر والعقاب وجميع جوارح
الطير كما قاله في الروضة وما ورد فيه النص بالحل
الانعام وهي الابل والبقر والغنم وان اختلف
انواعها لقوله تعالى احلت لكم بهيمة الانعام والخيل

ولا

ولا واحد له من لفظه كقوم لخبر الصحيحين عن
جابر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل
وفيهما عن اسماء رضي الله تعالى عنها قالت نحرنا
فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأكلناه ونحن بالمدينة واما خبر خالد في
النهي عن اكل لحوم الخيل فقال الامام احمد
وغيره منكر وقال ابو داود منسوخ وبقر وحشي
وهو اشبه شيء بالمعز الاهلية وحمار وحشي
لانهما من الطيبات ولما في الصحيحين انه صلى
الله عليه وسلم قال في الثاني كلوا من لحمه
واكل منه وقيس به الاول وظبي وظبية بالاجماع
وضبع لانه صلى الله عليه وسلم قال يحل اكله
ولان نابه ضعيف لا يتقوى به وهو من احمق
الحيوان لانه يتناوم حتى يصاد وهو اسم للانثى
قال الدميري ومن عجيب امرها انها تحيض وتكون
سنة ذكرا وسنة انثى ويقال للذكر ضبعان
وضب لانه اكل على مائدة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحضرته ولم يأكل منه شيئا فقيل أحرام
هو قال لا ولكنه ليس بأرض قومي فأجدني
اعافه وهو حيوان للذكر منه ذكران وللانثى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)